

## الباب الخامس

### اختتام

#### أ. خلاصة

بناءً على نتائج البحث حول تأثير استخدام ال وسيلة السمعية والبصرية عبر قناة "Arab Podcasts" على تحسين مهارة الاستماع ومهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كديري، يمكن استخلاص النتائج التالية:

(١) يؤثر استخدام ال وسيلة السمعية والبصرية عبر قناة "Arab Podcasts" في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كديري. وقد ثبت ذلك من خلال ارتفاع درجات الطلاب بعد تقديم المعالجة (treatment) باستخدام هذه ال وسيلة. وعلاوة على ذلك، أظهرت نتائج تحليل البيانات أن استخدام ال وسيلة السمعية والبصرية يساعد الطلاب على فهم المفردات، والنطق، ومحتوى المحادثات باللغة العربية بشكل أسهل، وذلك من خلال دمج العناصر الصوتية والبصرية التي تم تقديمها بطريقة جذابة وتواصلية.

(٢) كما يؤثر استخدام ال وسيلة السمعية والبصرية عبر قناة "Arab Podcasts" في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كديري. فبعد عملية التعلم باستخدام هذه ال وسيلة، شهدت قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية تحسناً ملحوظاً، حيث أصبح الطلاب أكثر ثقة وأكثر نشاطاً في ممارسة التحدث، بالإضافة إلى سهولة محاكاة النطق والتنغيم (intonation) الخاص بالمتحدثين الأصليين (native speakers) الموجودين في فيديوهات قناة "Arab Podcasts".

٣) بناءً على نتائج حساب تحسن نتائج التعلم، لوحظ أن مهارة الاستماع قد حققت تحسناً أكثر وضوحاً مقارنة بمهارة الكلام. ويتضح ذلك من خلال نتائج تحليل قيمة الكسب (*gain score*) ونتائج اختبار الانحدار، التي أظهرت أن تحسن قدرة الاستماع أعلى من قدرة التحدث. إذ يساعد استخدام ال وسيلة السمعية والبصرية عبر قناة " *Arab Podcasts* " الطلاب على فهم المحادثات باللغة العربية بسهولة أكبر من خلال أنشطة الاستماع المباشر، مما أدى إلى تطوير مهارة الاستماع بشكل أكثر مثالية.

### ب. الاقتراحات

بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يقدم الباحث الاقتراحات التالية:

#### ١) لمعلمي اللغة العربية

يُؤمّل من معلمي اللغة العربية الاستفادة من ال وسيلة السمعية والبصرية الرقمية، ولا سيما قناة " *Arab Podcasts* " على يوتيوب، كوسيلة تعليمية بديلة لتحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، وخاصة مهارتي الاستماع والكلام. فاستخدام وسيلة جذابة وتفاعلية من شأنه أن يساهم في رفع دافعية الطلاب واهتمامهم، وتعزيز مشاركتهم النشطة خلال عملية التعلم.

#### ٢) للطلاب

يُؤمّل من الطلاب الاستفادة من قناة " *Arab Podcasts* " على يوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي خارج أوقات الدراسة في المدرسة. فمن خلال الاستماع المتكرر وممارسة المحادثات باللغة العربية، يُتوقع أن تتطور مهارتاً الاستماع والكلام لدى الطلاب بشكل أفضل.

#### ٣) للمدرسة

يُؤمّل من إدارة المدرسة دعم استخدام وسائل التعليم القائمة على التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية من خلال توفير المرافق اللازمة، مثل الوصول إلى الإنترنت وأجهزة العرض "Proyektor" وغيرها من وسائل ال وسيلة المتعددة، وذلك لجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وابتكاراً وجاذبية للطلاب.

(٤) للباحثين المستقبليين

إن هذا البحث لا يزال يواجه بعض القيود نظراً لاستخدامه تصميم شبه تجريبي (*pre-experimental design*) على فصل دراسي واحد. ولذلك، يُوصى بالباحثون المستقبليون باستخدام تصاميم تجريبية أكثر تعقيداً، مثل التصميم شبه التجريبي (*quasi-experiment*) أو التصميم التجريبي الحقيقي (*true experiment*)، بالإضافة إلى إضافة متغيرات أخرى أو مهارات لغوية عربية أخرى لضمان الحصول على نتائج بحثية أكثر شمولاً وعمقاً ودقة.